

فعل كل ذلك وهو يعلم أنه يجري على غير خطة المابين فما راعه ذلك بل راعه صوت وجدانه

ولا انبك هنا بما كان من اجلال الاهالي من وطنيين واجانب لهذا الاندام الخطير ولا الفصل لك ما توالي عليه من رسائل الشكر الخاصة صدا عن الرقيم العام الذي امضته التزلة الاوربية برمتها . وما نشر من مقالات النقاد الصافية في صحف الافرنج فتلك امور يستجها كل واقف على تلك الحوادث

ولكن السر الغريب الذي لا يعلمه الناس ان ذلك كان مبدأ الثمرة عليه من رجال المابين وأنه حتى ذلك الحين كان في اعلى مراتب الخطورة وما انحطت منزلة الأمن ذلك اليوم لما وسهم ان يقولوا له انك اتيت جريمة القتل بحماية الانفس من القتل فما زالوا يحاولون بترجيح التهم اليه حتى القوا به الى تلك الهلكة التي أدت الى تبيده ومحبوه وتجريدوه من ربه وأقايه وابوسه

والكتاب كله على هذا النسق فهو جدير بان يطأه كل أبناء الدولة العثمانية ويتخذوه عبرة وذكرى

## باب الطمس بك

هذا باب من أبواب المتنصف ووجدنا ان فيه مسائل الغريب التي لا تخرج عن دائرة بحث المتنصف او يشترط على المسائل (١) ان يضي مسألة باسمه وانواعه وحل انفسوا مضه واحصا (٢) (٣) ورد المسائل الصريح باسمه عند استخراج سؤاله فيذكر في كتاب لنا وبين حروفاً شرح مكان اسمه (٤) اذا لم يرد السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكن له شأنه فان لم يترجمه بعد شهر آخر تكون قد اتملت له لسبب كالمسألة

(١) الصورة في المرآة  
الذي ترى صورة في المرآة فاننا اذا رأينا شجرة فقد حدثت رؤيتنا لها من ان اشعة الشمس او اشعة القمر او اشعة السراج وقعت على اوراق الشجرة واغصانها وانعكست عنها الى كل الجهات وفي جملة ذلك الجهة التي فيها عين الرائي وهذه الاشعة التي تصل الى عينه

طرابلس الشام . هل انطال الشكس  
من المرآة من نوع الاعراض او هو جوهر .  
وما علاقة الفوتوغراف في ذلك  
ج الصورة المنعكسة عن المرآة حاصلة  
من اشعة النور المنعكسة اصلاً عن الجسم

تدخلها وتؤثر في اعصابه فيشربها وبالجهة  
الواملة اليه منها وان شئت فقل انها ترسم على  
باطن عينيه صورة تلك الشجرة فيشربها فاذا  
كانت الاشعة المتكئة عن الشجرة قد  
وقعت على مرآة وانكست عنها الى عين  
الرائي شمر كأنها آتية من وراء المرآة حيث  
تلتقي خطوطها فيرى صورة الشجرة وراء المرآة.  
فالصورة التي ترى في المرآة ناتجة عن اشعة  
النور المتكئة عنها وحاملة من تصوير الرائي  
انها موجودة حيث تلتقي الاشعة اذا اخرجت  
على استقامتها . ولم تفهم ما هو مرادكم من  
قولكم " ما علاقة الفوتوغراف في ذلك " فان  
ليس للفوتوغراف علاقة بكون الصورة التي  
ترى في المرآة عرضاً او جوهراً

(٢) تصوير الطير

اميرط . الخواجه وليم مشرقى . كيف  
تصير المصانير

ج تصوير المصانير يشتمل عملين مختلفين  
الواحد سهل وهو ان يبلخ جلد العصفور  
بالتاني التام حتى لا يمتزق ولا ينفذ ريشه  
ولا يدعك ثم يترك الجلد من الداخل بمحموق  
الزريخ حتى لا يقع فيه الدود . وهذا العمل  
سهل يتعلمه الانسان بتليل من المزاولة .  
والثاني ان تعمل حشوة للعصفور من انكتان  
ونحوه وتوضع فيها اسلاك معدنية لتكون  
بنشابة هيكل له وتوضع الحشوة داخل الجلد  
وذلك بتتضي مهارة خصوصية كهاره المصور

والنكات حتى يأتي شكل العصفور ووضع  
مائلين لحالته الطبيعية

(٣) تعلم من الانشاء

القدس . ما هي افضل طريقة لتعلم فن  
الانشاء وما هي افضل الكتب التي يعتمد عليها  
في ذلك

ج لا بد من انكم تريدون الانشاء  
العربي وكيفية حصول ملكته في النفس واذا  
كان الامر كذلك فلنكتة الانشاء تحصل من  
قراءة الكتب البليغة ثراً ونظماً واستظهار  
الكثير منها والنسج على منوالها بعد تعلم قواعد  
اللغة . ومن كتب الشعر المشهورة كتاب  
كليلة ودمنة ومقامات المحدثاني والحريزي  
واليازجي وشيخ البلاغة ومن كتب الشعر  
قصائد ابي تمام والشتبي والشريف الرضي .  
ولا بد لتعلم من استاذ يتقدم ما يكتب  
ويدله على مواطن الخطاء ووجوه الصواب

(٤) محيط المحيط

وسنة . هل يحسن اعتبار محيط المحيط  
مرجعاً صادقة لمذاهب الالفاظ فقد سمعت مراراً  
انه ناقص وغير صحيح فانا رأينا في ذلك  
ج نحن نعتمد عليه بسهولة استعماله  
ولانا وجدنا بالامتحان انه من اوسع كتب  
اللغة واصحها فاذا لم نجد فيه كلمة او اذا  
ارتبنا في تفسير كلمة رجعنا الى لسان العرب  
او تاج العروس . ويا حبذا لو اهتم احد من  
ابناءنا في او غيرهم بتتبعه وحذف ما يمكن

الاستنذاء عنه منه واعادة طبعه على اسلوب  
يجمعه اسهل استعمالاً

(٥) اسمها النبات

بيروت . الامير رائف شديد بلغم

زارقصة الثوريات سنة العيب الماضي  
بشر نروحي وليث فيها ثلاثة اسابيع كان  
بصلي ويمط ومن الغريب ان بعض النبات  
الرواق آمن بتعاليمه ولاسيما الصغيرات منهن  
كن بتقن سية قبيوة عند ما يصلين  
بجراحة واحياناً يبين ولو لم يصلين ولا يمكن  
بالسنة غير مضمومة الا بعض ككيات بالغة  
الانكليزية وبعض آيات من التوراة  
بالسنة العربية ثم يقفن بعد ساعة من الزمان  
او اكثر او اقل . وكان ذلك البشر يدعي  
ان الروح القدس حل عليهم كما حل على  
التلاميذ يوم المنتصرة واغرب من ذلك ان  
الروح بقي يحل على اولئك القتيات بعد  
ذهاب المشرق فاقولكم في ذلك

ج كنا نود ان نروا النبات وتصدقوا  
في البحث وتكثيراً ما تشاهدونه وما تسمعونه  
منهن بالتفصيل والتدقيق . والحادثة اذا صحت  
نادرة ولكنها ليست منقطة النظر وهي من  
قبيل الاستهواء او رقص مار يوحنا اي انها  
تأثر في الاعصاب بتشرب بالقدوة . واكثر ما  
يحدث ذلك للبنات وهو يحدث على يد كمنة  
الوثنيين كما يحدث على يد غيرهم ولا بد  
من ان يكون سببه واحداً وسيراً ما تقدم . اما

اذ كانت له سبب غير طبيعي وليس مما  
يحوصل الى معرفته بالعلم الطبيعي فليس لنا  
سبيل علمي الى معرفته

(٦) ارخيدس وقوة

مصر . محمد افندي عبد الكريم رأيت  
في رواية فتاة مصر هذه الجملة وعالمها سادانة  
وقوله وجدتها كأنه ارخيدس حين خرج  
من الحمام ومشي في الاسواق طارياً فنا  
سبب خروج ارخيدس طارياً من الحمام  
ومن هو ارخيدس هذا

ج ارخيدس اسم هرطواد الرياضيات  
ولد في سيرا قومة سنة ٢٨٢ قبل المسيح اي  
سد فجر الفين ومثي سنة . ويقال ان الملك  
هيرو اعطى صانفاً مقداراً من الذهب ليصوغ  
لذ سنة تاجاً فصاعخ التاج ولكن خامر الملك  
شك في امانة الصانع حاسباً انه مزج الذهب  
بالفضة نطلب من ارخيدس ان يعرف ذلك  
من غير ان يحلل التاج فاشكل الامر عليه  
وليث يفكر فيه مدة ثم دخل الحمام ذات يوم  
وخطس في منطس فرأى الماء قد خرج من  
المنطس فارشده ذلك الى حل مسألة التاج  
فخرج من الحمام طارياً وهو يقول يوربكا  
يوربكا اي وجلتها وجلتها . وهو مستنبط  
الظنور الذي يشتمل في مصر الآت  
لرفع الماء

(٧) تعلم المنطق

ومنه . ما هي اسهل طريقة بتعلم بها

يدور خواص العناصر الطبيعية واستحضارها  
 واستحضار مركباتها والكشف عنها . وتعلم  
 الجيولوجيا يقتضي ان يذهب المتعلم مع معلمه  
 يفتش عن طبقات الارض وصخورها وما فيها  
 من الصخور . وتعلم الفيزيولوجيا يقتضي  
 ان يعرف المتعلم مبادئ التشريح ويشرح  
 الحيوانات يدور ويرى احشائها ويراقب  
 اعمالها وينظر بالميكروسكوب الى دماها ولبنها  
 وسوائلها المختلفة ويتتبع فعل القلب وعصارة  
 المعدة بالطعام وما اشبه . وتعلم علم النبات  
 يقتضي ان يشرح المتعلم النباتات ليرى اجزائها  
 المختلفة وان يجمع امثلة من انواعها وفصلاتها  
 ويرى مميزاتها وكذلك علم الحيوان يقتضي ان  
 يرى المتعلم انواع الحيوانات من ادناها الى  
 اعلاها ويشاهد مميزاتها . والبيولوجيا اي  
 علم الاحداث الجوية يقتضي ان يشتغل متعبداً  
 بمراقبة الحرارة والبرودة والرياح والغيوم وسائر  
 الاحداث الجوية . والفلك يقتضي رصد  
 الشمس والقمر والسيارات والنوابع واحتمال  
 الكرة الارضية والفلكية وآلات الرصد المختلفة  
 (١٠) الاعمال ومدلولاتها

النيا . لبيب افندي يرسم . هل في  
 العربية كتاب يبحث فيه عن اختصاص  
 الاعمال بمدلولاتها الحقيقية مثلاً اريد ان  
 اعرف متى استعمل قاض وزاد او نوح والتعب  
 واين باع  
 ج تجدون ما بني بالمراد في فقه اللغة

الانسان علم المنطق وما هي اساه الكتب  
 اللازمة لذلك

ج ان رسالة الشيخ ناصيف اليازجي  
 المعروفة بتطب الصناعة تصحفي المبتدئ  
 وكذلك متن الشبهة للفتازاني وحاشية  
 الباجوري على مختصر السوسي وحاشية المطار  
 على شرح التهذيب وايضاح اليهم من معاني  
 السلم للدمهوري وجزء المنطق من انقش في  
 الحبر ولا بد للتعلم من استاذ يشرح له ويمرره  
 (٨) علم العرمان

ومنذ . هل يوجد كتب عربية لعلم  
 العرمان والاجتماع وما هي اسمائها  
 ج لم نر كتاباً عربياً في هذا الموضوع الا  
 كتاب عزيز والدي ترجمة المرحوم حنين الخوري  
 (٩) درس العلوم الطبيعية

هيا . حجازي افندي علي . ما هي انوم  
 طريق لدرس العلوم الطبيعية وما هي هذه العلوم  
 ج العلوم الطبيعية هي الفلسفة الطبيعية  
 والكيمياء والجيولوجيا والفيزيولوجيا والنبات  
 والحيوان والبيولوجيا والفلك . ولا بد من  
 درس كل علم منها على استاذ بارع في  
 والاشتغال بها عملاً فتعلم الفلسفة الطبيعية  
 يقتضي ان يتحقق المتعلم يدور خواص الاجسام  
 الطبيعية ومعرفة مركز النقل والثقل النوعي  
 وضغط الهواء ومرونة الاجسام وتمددتها بالحرارة  
 وتواميس الكهرباء والخطيس والنور وما  
 اشبه . وتعلم الكيمياء يقتضي ان يتحقق المتعلم

الزعد ولا علاقة بينهما سوى حدوثهما معاً في فصل واحد ولكن اذا اثبت البحث المدقق ان الكفاءة تظهر حقيقة في الشهر الذي يكثر فيه الزعد سواء غزر مطره او لم يزر ولا تظهر في ذلك الشهر تقديراً اذا لم يكثر فيه الزعد سواء كثر مطره او قل، ليكون السبب ان الزعد يكثر تكوّن الحامض النتريك في المراد من اتحاد نيتروجينيته بأكسجينه فيقع مع المطر وينتهي بزيادة الكفاءة فيكثر نمواً لان الكفاءة كثيرة المواد النيتروجينية

والالفاظ الكشائية وكذا الحفاظ ومجدة الرياح ونجعة الرائد . وهذه الكتب متعارفة ووثيق في كل المكاتب الكبيرة

(١١) الكفاءة والزعد

مارتير بالبرازيل . الخواجه ديب الياس لاي سبب تظهر الكفاءة بكثرة اذا حدث زعد كثير . ولا تظهر اذا لم يحدث زعد كثير . ج هذا القول شائع وتظن ان سببه ظهور الكفاءة كل سنة في فصل الشتاء وحدث الزعد فيه فيعلق العامة ظهور الكفاءة بحدوث

## الاحبار الغيبة

عمرو وقد وقت بلاد اليابان ان استخدمته لتعلم الفنون الكهربائية فيها فانشأ هناك داراً عملياً للبحث في المواضيع الكهربائية حتى قال مكول ان مركز النقل في انكهربائية قد انتقل الى بلاد اليابان . ثم عاد الى بلاد الانكليز وجعل استاذاً للطبيعات العملية واقام في هذا المنصب من هذا سنة ١٨٧٩ الى ١٨٨٤ وكان يشرك التلامذة في الامتحانات العملية حتى يقرنوا العلم بالعمل اوحى بتعلموا العلم من العمل وهو اول من فعل ذلك ثم جعل استاذاً للمهندسة الكهربائية وبقي في هذا المنصب الى ان ادركته الوفاة .

### الدكتور ورتبات

نعي النامن بيروت استاذنا العلامة الفضال الدكتور ورتبات توفاه الله عصر يوم السبت في الجادي والعشرين من شهر نوفمبر الماضي ودفن في اليوم التالي في مشهد حافن بفضلاء بيروت من كل الطوائف والملة ومناقب على ترجمته في الجزء التالي

### الاستاذ ايرتمن

توفي هذا العالم الكهربائي الكبير في الثامن من نوفمبر وهو في احدى والسبعين من